Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقوف الحزين ..

[المجـــزرة البـشـعـة التى ارتكبتـهـا إسرائيل
وعـمـلاؤها فـــى مـخيـمى صـبـــرا وشـــاتيـلا
من ١٦ حـــتى ١٨ ســبـتـمـــبـــر (أيلول) ١٩٨٢]

(١)

«أصبرا، شاتيلا» ما أقولُ وأنظمُ ... ومُرُّ حديثى، والقصائدُ عَلقَمُ
أحقًا.. وتعيى عن بيانٍ فصاحةٌ ... وترتجُّ أوراقٌ.. ويهتزُّ مرْقَمُ
أحقًا.. ويشجى اللَّفظُ حُزنًا لما مضتْ ... به نَشَراتٌ.. دامياتٌ تُعَمَّمُ
تُلَطِّخُ بالعارِ المشينِ صحائفًا ... يُسَطِّرُها، غدرٌ حقودٌ ومأثَمُ

(٢)

«أصبرا، شاتيلا» أىُّ دارٍ عزيزةٍ ... وأىُّ أحباء، أقاموا، وخَيَّموا
همو عسكروا فى الانتظارِ لعودةٍ ... إلى وطنٍ، يَزْهو بهمْ ويُكَرَّمُ
همو اتخذوا لبنانَ بيتًا مؤقتًا ... وأعطَوْا لهُ بذلاً سخيًا وقدّموا
فكيفَ تُرى فى أىِّ دينٍ وشَرْعةٍ ... يُسَلَّم للباغى المُجَارُ يُقَدَّمُ
وكيفَ تُرى للذَّبحِ سِيْقَتْ جمُوعُنا ... بلبنانَ عزلاءً تُسَامُ وتُرْجَمْ
فيذبحُ أطفالٌ، صغارٌ ونِسْوَةٌ ... ويُقْتَلُ أشياخٌ، ويُغتالُ يُتَّمُ